

الناسخ والمنسوخ في السنة النبوية (9)" الوضوء بفضل المرأة "

للشيخ مصطفى العدوى تاريخ 2022/5/7

مصطفى العدوى

والسلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد. الناسخ المنسوخ في في السنة النبوية هذا هو كتاب شيخنا أبي عبدالله مصطفى ابن العدوى واياكم - [00:00:00](#)

وفي مستهل هذه الليلة نسأل الله جل وعلا ان يبارك في سماحة الشيخ مصطفى ابن العدوى وفي بارك الله فيك وولدي بارك الله فيكم من كل مكروره وسوء والسامعين امين. ولك بمثل ولك بممثل والشاميين كذلك لكتني اسأل عن معنى - [00:00:20](#)

سماحة وهل لها اصل في السنة في هذا الباب؟ وهل تداولها صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتناولها التابعون. احب ان اسأل عن سماحة وفضيلة آآ احب ان اسأل عن هذه الامور مع حبنا لمشايخ قلدوا بها. لكن - [00:00:40](#)

حبنا لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من حبنا لعلمائنا الذين من بعدهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم. لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. آآ خير الناس - [00:01:10](#)

القرني ثم الذين يلونهم وقوله في شأن الصحابة رضي الله عنهم فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيف. هذا فضلا عن الفخامة والجلالة ونحو ذلك من الالفاظ - [00:01:30](#)

الكبيرة فطبعا انا نحب ان نكون مع سلفنا الصالح الصحابة والتابعون واتباع لا اقول محظيا انما اقول لك مستفسرا ناشدا الارشاد ارشدني ارشدك الله هل وجدت ذلك في كلام الاولين ام لم تجد هذا في كلام الاولين؟ وسينطلق الى الفاظ اخر.شيخ الاسلام فلان - [00:01:50](#)

وشيخ الاسلام فلان وشيخ الاسلام فلان هذه الاصطلاحات كانت في عهد الصحابة والتابعين ام الاولى الاقتصاد فيها الا بعلم بارك الله فيك. اولا. او ازا احبيت ان تؤجل. يشهد بك شيخا. اولا ازا احبيت ان تؤجل نؤجل. اذا - [00:02:20](#)

ان تؤجل آآ اجل فضيلة مولانا الامام ايضا في مصر فضيلة مولانا الامام. الالفاظ الكبيرة التي نحب ان نرى ما الهدي الذي كان عليه الصحابة الكرام رضي الله عنهم والتابعون لهم باحسان - [00:02:40](#)

ائمة المهديون وائمة الفقه ما ابو حنيفة والشافعي ومالك واحمد رحمة الله تعالى عليه. الذي اعلم الامام وهذا يشهد له من الكتاب العزيز وجعلنا منهم ائمة يهدون امرنا لما صبروا. نعم. وجعلنا منهم ائمة يهدون. فالائمة هداة. ربنا هب لنا من - [00:03:00](#)

ازواجنا وذرياتنا قرة اعين وجعلنا للمتقين اماما. وانهما يعني ديار ثمود وديار لوط لا بامام مبين يعني في مكان الناس يقولون انت رايج فين؟ يقول لك رايج انت انت عارف آآ آآ ديار قوم لوط - [00:03:30](#)

دي عارف تعرف اه ديار سامود امام عالمة. عالمة ينتدى بها. فالذى احفظه من من كتاب ربى كلمة الامام وهي كلمة وقرى تطلق على مستحقها بغض النظر عنا نحن لسنا بائمة. لكن تطلق على مستحقها. كلمة الشيخ نعم. الشيخ - [00:03:50](#)

ابونا شيخ كبير ابونا شيخ كبير تطلق على شيخ العلم ايضا. قال الامام ابو عبدالله البخاري. اما الداعية آآ انت في ماردة اه يا اجيبيوا داعي الله. اجيبيوا داعي الله. فهناك الفاظ لو قيلت - [00:04:10](#)

في كان افضل ما تقول الامام فلان. او لما تقول سماحة الشيخ فلان. صح ولا فيه نزاع في هذا؟ لان الامام اني جاعلك للناس ااما. الخليل ابراهيم. خليل الرحمن. اني جالك للناس ااما. فمعذرتك - [00:04:30](#)

انا تارك لك المسألة قيد البحث وان كانت خارجة عن نطاق العمل لكنها ايه؟ آآ شيء بشيء الشيخ العلامة وانت اذا قرأت كلام الاولين تجد افراطا في الثناءات كثير. العالم العلامة البحر الفهامة - 00:04:50

كلام طويل ونحن في غنى عن ذلك بكلمة مختصرة. لا تؤاخذنا يا دعنا نسترشد به. بارك الله فيك. استرشد بالكتاب والسنّة. انا معك. نعم. تفضل يا شيخ صلاح. دلنا على صحيح. الله يبارك فيك - 00:05:10

السماحة البشاشة في الوجه. رحمة الله اذا لا تقييد بعالم. يعني ممكناً اقيدها قال سامي يغش في رحم الله رجلاً سمحاً اذا باع اذا اشتري واذا اقتضى. قل هذا رجل سمح - 00:05:30

لكن هنتكلم على اصطلاح شرعي هل كلمة السماحة او كلمة الفضيلة او كلمة الاشياء الكبيرة هذه هل هي مستعملة في اصطلاحات السلف؟ بحر العلم. هل مستعملة في اصطلاحات السلف؟ واعني بالسلف - 00:05:50

اصحاب الرسول اصالة ثم التابعين لهم بابحسان ثم اتبعوا التابعين ثم الائمة. نحن نقول قال الامام الشافعي قال الامام احمد قال الامام مالك قال الامام ابي حنيفة ائمة والتصوّص تشهد لنا. نعم. صحيده ولا لأ؟ لأن الموجودين الان معاصرون منهم من يفرق بين - 00:06:10

سماحة والفضيلة فيجعل السماح منصب والفضيلة منصب. آما اعلم على هذه التفصيات ولا هل ادخل على النصارى بقى يعني النصارى بماذا يقولون؟ من عنده علم بالنصارى؟ يقول ما اعرفش ببقولوا ايه الله - 00:06:30

قداسة وما اعرفش انا اصطلحتهم. افضل يا شيخ عمرو. احسن الله اليك يا شيخنا. واليكم بارك الله فيكم. آآ مرحباً بكم من جديد في مستهل هذا اللقاء. وما عنوان جديد ونسأل الله ان يديم هذه النعمة وهذه الدروس على - 00:06:50

وشيخنا علينا الله امين. واياكم وهذا العنوان هو الوضوء بفضل المرأة. بداية نسأل شيخنا ما معنى فضل المرأة؟ المقصود هنا او الغسل بفضل المرأة. ما المقصود بالفضل هو؟ الفضل الزائد. عن - 00:07:10

شيء من كان عنده فضل زاد فليعد به على من لا زاد له. من كان عنده فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له. الفضل هو الزائد. فضل مني فضلاً. التي تباقت مني بقية. اكلت - 00:07:30

بقيت فضلاً يعني بقى شيء زائد عن اكلي. ومعنى الوضوء بفضل المرأة امرأة اخذت طشت بالعطشت بالعربي وطشت الفلاحي طشت مليان مية تستحمى منه. استحمت بشوية وبقى في الماء اه وبقى في القدر شوية - 00:07:50

المتبقي يسمى فضل المرأة. يسمى ايه؟ فضل المرأة. هو الماء المتبقى من غسلها. نعم. اتفضلي. احسن الله اليكم. آآ ورد في الباب وقد اوردتم حفظكم الله في الباب في كتابكم عدة احاديث ظاهرها انها - 00:08:10

النهي عن الغسل بفضل المرأة. وايضاً وردت احاديث اخر تحمل الجواز آآ نريد ان نستبين من فضيلتكم ان نستبين من فضيلتكم هل هذه الاحاديث المجوزة ناسخة للمانعة؟ ام ان هناك جمع بين هذه وتلك؟ ام ان هناك احاديث ضعيفة وآخر صحيحة وبالتالي لا - 00:08:30

بالنزع وانما نزه ب الصحيح ونترك الضعيف لشكر الله لك. سؤالي لك يا شيخ عمرو. افضل ما اعرفش في المحاكم يقولون القاضي لا يسأل لكن لا اعرف له مستنداً. من قال ان القاضي لا يسأل؟ لا اعلم له مستنداً. صح - 00:09:00

السلك القضائي يقول لك القاضي لا يدرى. لكن انا اسألك في سؤالك ما اقوى حديث لديك قرأته في منع في اباحة وضوء الرجل بفضل المرأة وما اقوى حديث مر بك في - 00:09:20

النهي عن الاغتسال بفضل المرأة او الوضوء بفضل المرأة. يعني عايز حديث اقوى حديث في هذا الباب واقوى حديث مضاد له حتى يعني نقرب المسافات. حديث ميمونة هو الحديث الذي مررت به في تجويز الغسل لأن النبي كان يغتسل بفضل ميمونة - 00:09:40

رضي الله عنها زوجي ان النبي كان يغتسل بفضل الميمونة. نعم. المتر ان الحديث فيه ان ابا الشعثاء او ان عمرو بن اكبر ظني والذي اكبر علمي والذي يخطر على بالي. ان ابا الشعثاء حديثي. هذه الا توهن - 00:10:00

المتن شيء ما لما قال يخطر على بالي ان ابا اخبارني ان ابن عباس اخبره ان النبي كان يغتسل بفضل ميمونة. وان ميمونة اخبرته

00:10:20 يذكى. صح كده؟ نعم. اه. ده معلوم -

ستره مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة - 00:10:40

ولا محضر الدرس لابد ان يكون متقن. عندنا في الباب وانت تكمل ان عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناه واحد عند البكاء. عند البخاري حاضر. فنفترض فيقول - 00:11:00

قل دعي لي واقول دع لي. فما يختلفان من انان واحده داعي لي وتقول دع لي وورد ذلك عن بعض ازواج النبي ايضا. ورد حديث اخر لكن آليس خاصا او عموما حديث كان - 00:11:20

الرجال والنساء يغسلون في زمان النبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد جميعا. يتوضأون من عفوا يتوضأون احسن يتوضأون من ان واحد جميعا. فحمل هذا الاخير على المحارم او انه قبل - 00:11:40

هل يوجد حديث صريح جمع بين الصراحة والصحة في ان النبي كان يغتسل بفضل امرأة من نسائه لا اعلم شيئاً في هذا. مم. لا اعلم في حال سلامة الادلة فا الحديث الصريح ان النبي كان يغتسل بفضل امرأة من نسائه لا يصح. نعم. الاحاديث الصريحة - [00:12:00](#)

لأن أحياناً شخص يتكلم كثيراً من الكلام ده تدقيقه وتوجيهه السؤال المركز يخنس. السؤال موجه إليك بدقة أعلم أو لا أعلم. هل ثبت لديك حديث صريح في أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل - 00:12:50

قلت له بفضل نسائه او بفضل اي امرأة. لم اقف على الحديث السابق. لم تقف على الحديث السالم. نور الله وجهك وبيض الله وجهك. نعم هذا شيء. نبقي في الاحاديث الاخر التي فيها نهى النبي ان يغتسل الرجل بفضل المرأة - 00:13:10

كلها احاديس متكلم فيها ان سلم يسلم واحد او تسلم للمجموع. فلزم الجمع بين وبين اغتسال النبي مع عائشة. فمن العلماء من قال طبعا في اي مسألة مثل هذه المسائل - 00:13:30

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يقولون لا مانع من اغتسال الرجل بفضل المرأة مطلقاً ستصدق وستدل بان النبي كان يغتسل المعيشة وهذا صحيح في غاية الصحة في البخاري - 00:13:50

يختلفان من من الجناة من يختلفان من ائمه واحد جميعا. قل هذا دليل. والدليل الآخر عنده كان الرجال والنساء يتوضأون من من هنا واحد على عهد الرسول جميعا. فحاسبني على هذا. ويقول هذا الطرف بالجواز مطلقا. وسيحكم على الاحاديس - 00:14:20

آخر بالضعف. والطرف المقابل سار صحة الاحاديث النهاية عن الاغتسال بفضل المرأة. ويقول هذه ليس اغتسال بفضل المرأة دي مشاركة. والوسط يحاولون ان يجمعوا بين الادلة. فمن العلماء من قال ان - 00:14:40

النبي صلى الله عليه وسلم عن اغتسال الرجل بفضل المرأة نهي تنزيه. فهنا اعمل الحديث الاسئرين قال هذا النهي نهي تنزيه ليس نهي تحرير. وقال اخرون كالحنابلة ان هذا النهي - 00:15:00

فيما اذا انفردت المرأة به. اما اذا اجتمعت مع زوجها لا بأس. يعني اذا كانت المرأة تستحمي لوحدها وجابت لك بعض المال المتبقى
قيل لا تغسل به هذا رأي الحنابلة. لكن اذا كنت انت وهي تغتسلان فنوع من حديث عائشة رضي الله عنها. وذم وجهه -20:15:00

اللأناء الماء على تعميله اللأناء الماء إذا تقطعت منه قطرة - 00:15:40

من اغتسال المرأة. لكن الماء الزائد يعني الكثير لها. هذه الثلاثة تتوقعوا لاهل العلم في هذا الصدد. والذي قد اجنى عليه والله اعلم ان النهي اذا ثبت فسيكون للمنع لكن تخف حدة الممنوع بخصوص اخرى تنقل التحرير الى التنزيه والله اعلم. سماحة الشيخ - 00:16:00

لكل: هنا شيء اتفق عليه يا شيخ عمرو. وهو انه نقا الاحماء على حواز اغتسال الرحم مع المرأة من اثناء واحد من الحنابه. نعم. اما

الحيض لا اعلم فيها نصا يجوز لان ما ورد ان النبي اغتسل - 00:16:30

مع احدى نسائه من الحيض. حينما كان الوارد من الجنابة. سانيا آن نعم المرأة بفضل المرأة احسنت. بجواز وضعه وضوء المرأة بفضل ان الرجل نام الخلاف في وضعه الرجل بفضل المرأة. ما هو انا اتكلم على لا مش خمر - 00:16:50

ايضا وضعه المرأة بفضل المرأة. في تنبیهات تنبیهات. الاحادیث التي وردت اغلبها نهي الرجل عن الاغتسال بفضل المرأة. الذي فيه ان النهي المرأة تغتسل بفضل الرجل في ضعف فلذا نقل الاجماع على جواز اغتسال المرأة بفضل الرجل. الرجل هو الذي انفرد - 00:17:10

الرجل هو الذي انفرد يجوز للمرأة ان تغتسل بفضل الرجل. ويجوز نقل الاجماع ايضا وانني ما استطيع ان اجزم بالاجماع لكنه الجمهور على القلب. اغتسال المرأة بفضل وهذا يعني يقلق من ناحية الاقيضة - 00:17:40

لان اذا قلنا لماذا لا يغتسل الرجل بفضل المرأة؟ سنتتمس عللا. ما العلل؟ هل مسلا وممکن يعني مش عارف ماذا اقول يعني لا استطيع ان اصيغها بالصيغة. اذا كانت هذه العلة ستتوارد ايضا في اغتسال المرأة بفضلها - 00:18:00

ستتوارد دايما في اغتسال المرأة بفضل المرأة. انت قلت مسلا المرأة باللغة المصرية العامية ستعك في الماء ايما كانت صورة العك في الماء كما يقولون. طيب اذا منعت الرجل من اغسال به؟ طب ايضا ستمنع المرأة الاخرى من الاغتسال - 00:18:20

بل ستمنحه ايضا من اغتسال به. فلذلك يعني على كل ساقول نقلوا نقلوا الاتفاق على جواز اغتسال الرجل بفضل الرجل واغتسال الرجل المرأة بفضل الرجل ونقل اغتسال المرأة بفضل المرأة. ماذا تقول يا شيخ عمرو؟ آآ هذا ما كان في - 00:18:40

الذی كنت اسأل عنه هو اغتسال المرأة بفضل المرأة وفضيلتكم اجبت. ما هو هذا هذا الحديث من يعكر عليه الا عند الذين يبحثون عن العلل. نعم. يعني ماذا يقولون ماذا يعني؟ ما السبب؟ ان الرجل يمنع من الاغتسال بفضل المرأة. والمرأة لا تمنع - 00:19:10

الاغتسال بفضل المرأة. نعم. الا النصوص فقط. لكنها في نص ان ان المرأة تغتسل بفضل المرأة ايضا لكن الرجل بفضل المرأة. آآ سيبقى للاصل والجواب. اذا كان لم ينقل تبقى الاصل والجواز لكن انا كلامي على من يلتمسون العلل يا شيخ عبدالسلام. في ناس تبحس وراء العلل لايجاد مخارج. لايجاد مخارج - 00:19:30

ما العلة من ذلك؟ فلذلك الخلاف نقل في ماذا؟ في اغتسال الرجل بفضل المرأة من الجنابة. لكن اذا كانت تقتصر من الحيض قد يقول قائل للاغتسال من الحيض - 00:20:00

اشد شفنا حديث حميد الحميري فيه ان نهى رسول الله ان تتنصل المرأة بفضل الرجل وان يغتسل الرجل بفضل المرأة لا ان تغتسل المرأة بفضل الرجل لكن فيه كلام والاجماع خالقه بس. لا ان تغتسل المرأة بفضل الرجل والرجل بفضل المرأة - 00:20:20

حديث الحميري في بعض الكلام لذلك عرض بالاجماع القول في هذا الباب. المرأة يجوز لها ان تغتسل بفضل الرجل ملخص ما تراه شيخنا ان ملخص ما اراه ان النهي انتقل من التنزيه من التحرير الى التنزيه. في سوء الرجل - 00:20:40

بفضل المرأة والمرأة بفضل اغتسال للرجل مسألتنا في الاصل اغتسال للرجل بفضل المرأة. فاغتسال الرجل بفضل المرأة جائز مع الكراهة جماعا بين الادلة والله اعلم. احسن الله اليك. اما اذا اغتسل معا فلا خلاف في ذلك. الاجماع في جواز ذلك - 00:21:00

الله! هل يجوز ان تستحمي انت والزوجة من مع بعض! عليه الصلاة والسلام. ماشي. والله يا شيخنا هزا والحديث الذي طب اسكت خلاص استر على نفسك بس. اجلس بجوارك ينسني. فانت هتتيجي كوبس انك تنسي هذا. نعم. احد له سؤال - 00:21:30

في الموضوع. نعم! هل في اعتبار للضرورة او شيء؟ ما هو ستجد قولنا من الاقوال لان لان المستدل سيستدل به ايه يا شيخ صلاح في هذا الباب طيب عندي ماء بقى من اغتسال المرأة كم كبير - 00:21:50

وليس عندي الا هو. اتيمم اما اتوا بيه. فالله قال لم تجدوا ماء فتيمموا هزا ماء. هل عندي دليل بنجاسته؟ عندي دليل بنجاسته. وقوله تعالى فلم وهذا ماء فهذا المعكر ايضا. نعم. هل سؤال في المسألة؟ احد له سؤال - 00:22:10

بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:22:40